



فصل في وظائف الاكل والشرب كان صلوات الله
 عليه وسلم اذا قرئت اليه الاكل قال اللهم بارك لنا فيما
 نرزقنا وقلنا عذاب النار فاذا شرب قال اللهم بارك لنا فيما
 نرسله واخره فان لم يتذكر حتى فرغ قرا سورة
 الاخلاص فاذا فرغ قال الحمد لله حمد اكثر اطيبا مباركا
 منه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
 ربنا الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
 مسلمين الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
 نجيا الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
 حوله محيا ولاقوه الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
 وجعلنا وارثي الامم انك اطعمت وبقيت واعنت
 واقويت وهديت واحييت فلله الحمد ما اعطيت
 الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علمنا هذا اننا اطعمنا
 وسقانا الحمد لله الذي كفانا اراونا الحمد لله الذي انعم
 علينا وتمفضل رسلكم ان تجرنا من النار
 الحمد لله الذي اطعمنا من الطعام وسقانا من الشراب وكسب
 من الثمرين وكفينا من الظلالة وبصرنا من العمياء
 وفضلنا على كثير ممن خلقنا تفضلا وكان اخيرا
 اول الفاتحة قال اللهم بارك لنا في ثمارنا اللهم كفاء
 اربابنا اربابنا اربابنا اربابنا اربابنا اربابنا
 بارك لنا فيم وزونا واطعمنا ما مشى وكان اذا سرت
 قال الحمد لله الذي سقانا عذبا قرا تارة بعد ارم جليله
 صلحا اجابا بذنوبنا وقال عليه السلام يسق غسل
 اليدين

الذي انعم الله علينا
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

اليد يتقبل الطعام ويعد له الكد لان الفيل تعلم ينقر
 القنقر القنقر ينفق الجنون ومن لم يفعل ذلك
 واصابه فقير جنون فلا يكون الا فقير ولا يثبت
 في يده زينة الا ان الطعام لان الكيطان بالحقه وبرها
 اصا كصر منه وكان عليه السلام يقنع فله عند
 الاكل اذ باللطعام وشاخذ الرجلني حظا من الاكل
 مراحة وكان ياكل بالصحى وثلاثة اصابع وهي الاربع
 والسيابة والوسط لان الاصبع الواحدة اكل الطمان
 وباصبعين اكل المتكبريت وبالثلثة اكل اهل السنة
 الا في الفاتحة فلا يقيد بالثلاثة وكان ياكل من اكل
 الاناء وجوانبه لامت اعلاه ولا من وسطه لامت
 البركة فتزول في وسطه وكان لا يقطع اللحم ولا الخبز بالسكين
 مخالفة للسهود والنصارى وكان يلعق اصابعه
 قبل غسلها بالماء تغليلا للدم وعدم الاسرار في
 الماء وكان يتتبع ما سقطت السفرة ولا يدعه
 في الشيطان اذا ارتفعت منه لئلا يتكررا بل يجمع
 في ما صار من اذني واكلها ويليق القصعة لارتها
 تستقر لا عنقها وكان لا ياكل متكا لا مستطحا على
 وجهه ولا قايما بل ياكل جاثيا على ركبته او على
 قدميه او يقيم ركبته اليمنى ويقعد على اليسرى
 ولا يقبض الطعام ولا يشبهه ولا ياكله حارا او يجمع
 اكل البيت على الاكل ولا ياكلوا متفرقين واذا اتاه
 من لا ياكله فاكل لم ياكل حتى يامره باكل منه وكما
 النبي يفعل فدمع من اذن لم يطعم لا ياكل منه من اجل
 الخمر الصبي